

# حلقات نور على الدرب (710) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب ورد من المستمع جيم ميم سين العمري. اه له سؤالان في سؤاله الاول يقول ما حكم صلاة من وقف على يسار الامام في غرفة - 00:00:00 ضيقة وعددهم كثير هل صلاته صحيحة ام عليه اعادتها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب صلاة الشخص المذكور الذي وقف عن يسار الامام آآ صحيحة وبالله التوفيق -

00:00:18

اه سؤال ثاني يقول متى تقبل شهادة الانسان لانسان اخر؟ وهل للشهادة شروط معينة؟ اه الجواب اه تقديم الشهادات عند القضاة والقاضي الذي ينظر في قضيتك عندما تقدم له شهودا هو الذي يعرف من تقبل شهادته بالنسبة لك ومن ترد وكذلك - 00:00:38 الشروط المشترطة في الشاهد. وبالله التوفيق. هذا سؤال من المستمعة سعدية عبد من العراق تقول اذا ذهبنا الى زيارة القبور يقولون لنا اجلسوا بجانب رجلي الميت حتى يراكم فهل هذا صحيح وهل زيارتنا جائزة ام لا؟ اه الجواب لا يجوز - 00:00:58 للنساء زيارة القبور لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور. فلا يجوز لهن ان يزرن القبور. واما ما ذكرته في سؤال من ان الزائر يجلس عند رجلي صاحب القبر فهذا ليس له اصل لكن الزائر يجلس عند رأسه وبالله التوفيق. اه سؤالها - 00:01:18 تقول تقول عندها عادة وهي ان تبعت الى الجامع كل يوم خميس بطعام الى رح الميت. فهل صدقة الطعام تصل الى الميت صدقة النقود اولى علما انها ام لسبعة اطفال وحالتها المادية صعبة وزوجها متوفى وليس لديها دخل مادي. فهل تستمر - 00:01:38 في عمل هذه العادة ام لا؟ آآ الجواب الصدقة التي يتصدق بها الحي عن الميت آآ تصله سواء كان الطعام او كانت نقود وهذه المرأة اذا كان تصدق عن الميت يضر باولادها من ناحية النفقة والكسوة فانها تنفق ماذا - 00:01:58 عليهم اه ولا تتصدق به عن الميت. وبالله التوفيق. اه هذا سؤال من المستمع سين عين ميم من مكة المكرمة يقول لدينا مسجد كبير ولكن يوجد به بعض الاماكن الالية للسقوط وعندما عرف القائم بالعناية به - 00:02:18 ذلك قام بتنفيذ هدمه واعادة بنائه من جديد ولكنه الى الان لم ينتهي من البناء حيث مضى له سبعة اشهر. ولجأ سكان هذه المنطقة الى الصلاة على الاماكن الخاصة بالمشاة. فهل تجوز الصلاة في اماكن الارصفة حيث تمر بجوارها السيارات والحركة - 00:02:38 دائمة تشوش عليهم صلاتهم حتى ان المصلي لا يستطيع ان يركز في صلاته بسببها. بينما هناك مسجد اخر يبعد عنهم بمئتي متر تقريبا ويدعون انه بعيد فلا يستطيعون الصلاة فيه. فهل صلاتهم هنا صحيحة على هذه الارصفة بينما هذا المسجد كما ذكرت على هذا البعد

00:02:58 -

اه الجواب اه جماعة هذا المسجد يصلون في المسجد الذي يبعد عنه مائتي متر حتى ينتهي بناء هذا المسجد. واما الصلاة التي مضت فاذا كانت قد توفرت اركانها وشروطها فانها تكون صحيحة لكن مع الاثم بالنظر الى ان الشخص لم يصلها - 00:03:18 مع جماعة المسجد. اما اذا اختل شيء من اركانها شيء من شروطها هذا لا تكون الصلاة صحيحة وبالله التوفيق. لكن بالنسبة للاماكن التي لا تصح الصلاة فيها اليس من ضمنها قارعة الطريق؟ ما صلوا في نفس الطريق لكن صلوا على الجانب ما ذكر انهم صلوا في نفس

00:03:38 - الطريق

وطريق لا هذا بالنسبة للسؤال وما ذكر انهم صلوا في نفس الطريق وانما كانوا يصلون يعني على جنبه الطريق ما هو في نفس الطريق آقناة ليس فيها شيء من ناحية انه اذا توفرت اركانها - [00:03:58](#)

وشروطها هذا بالنسبة للصلاة الماضية اما بالنسبة للمستقبل فكما سبق يجب عليهم ان يذهبوا الى المسجد لان الحكم ببطلان الصلاة هذا فيه انما اقصد يعني من ناحية الطريق ان يصلي لانه منهي عنه يعني قارئ هذا الطريق - [00:04:18](#)  
من المواضع التي نهى عن الصلاة فيها من الاماكن السبعة نعم بارك الله فيكم هذان سؤالان من السائل عبد الرؤوف محمود مصري مقيم بضواحي المدينة المنورة. سؤاله الاول يقول نحن جماعة نعمل في مزرعة. وبجوارنا مسجد نصلي به جميع الفروض ويؤمننا رجل من اهالي القرية - [00:04:38](#)

ولكنه لا يجيد القراءة ولا ينطق كلمة من القرآن صحيحة الا ما ندر. بينما يوجد بيننا نحن العمال من يجيد القراءة افضل منه. ولكنه يصر على امامته لنا بحجة انه من اهل البلد وان الغريب عن بلده لا يصح ان يكون اماما. هل يصح هذا ام لا؟ نحن نصلي خلفه ونحن - [00:04:58](#)

كارهون له لاصراره على الامامة مع جهله بالقراءة. فماذا نفعل بارك الله فيكم؟ آآ الجواب اذا كان هذا الامام كما ذكره السائل من جهة لانه لا يحسن النطق بالقرآن فلا تصح امامته ولا تجوز الصلاة خلفه. وعلى الجماعة الذين اه يأتون الى هذا المسجد ان - [00:05:18](#)  
ان يصلوا في مسجد غير هذا المسجد من اجل ان يقتدوا بامام يحسن القراءة او يحاول او انهم يحاولون في ابعاد هذا الامام عن المسجد من جهة يعني من عند الجهة - [00:05:38](#)

مسؤولة اما السكوت فلا يجوز لهم ان يسكتوا. وعلى هذا الامام ايضا ان يتقي الله في نفسه لانه لا يجوز له ان يتقدم بالجماعة وهو لا يحسن قراءة القرآن بناء على انه من اهل البلد البلاد والانساب والاحساب - [00:05:57](#)  
هذه لا تقدس اهلها. ولهذا النبي صلوات الله وسلامه عليه قال يؤم الناس اقرأهم بكتاب الله. الى اخر الحديث الذي يكون قارئاً للقرآن هذا لا شك انه اولى بالامامة من هذا الشخص لا شك انه لا يجوز لهذا الشخص ان - [00:06:17](#)

صلي بالناس في هذه الحالة وعلى المأمومين ان يدبروا انفسهم على حسب ما تقدم في اول السؤال من جهة البحث عن مسجد اخر او ازالة هذا الامام. فاذا لم يتمكنوا لا من الاول ولا من الثاني - [00:06:37](#)  
ولا مانع من ان يقدموا افضلهم ويصلوا جماعة يعني لا مانع من ان يقدموا احسنهم قراءة اعلمهم باحكام الصلاة ويصلي بهم جماعة وبالله التوفيق. السؤال الثاني يقول المنطقة التي نقيم فيها تحيطها المياه من كل جانب - [00:06:57](#)

ولكن بعض المصلين مع وفرة الماء وطهارته الا انهم لا يتوضأون منه بل اذا حان وقت الصلاة تيمموا وصلوا. وقد حاولت معهم ان توضأوا وان التيمم مع وجود الماء بدون عذر مبيح له لا يجوز. ولكنهم يرفضون ذلك ويقولون هذه سنة عن الرسول ولا بد ان - [00:07:17](#)

تمسك بها فهل هم على حق في ذلك ام لا؟ وما الحكم في صلواتهم الماضية؟ الجواب ليسوا على حق. وصلواتهم الماضية باطلة لان الله شرع التيمم عند تعذر اه استعمال او عند تعذر الماء لاسباب كثيرة منها ان لا يوجد الماء - [00:07:37](#)  
اصلا. ومنها ان يوجد ويكون ثمنه كثيرا. ومنها ان يوجد ويكون استعماله مضرا بالشخص بحيث ان مثلا يكون مريض فاذا استعمل الماء يزيد في مرضه او يبقى الجرح الجروح على يعني على حالها - [00:07:57](#)

هؤلاء الاشخاص الذين ذكرت كما سبق في اول الجواب ان صلواتهم ليست بصحيحة لان التيمم الذي ذكرت لا يجوز لهم لوجود الماء وعدم العذر وبالله التوفيق. يعني عليهم قضاء الصلوات جميع الصلوات الماضية التي صلوها بالتيمم - [00:08:17](#)  
هذا سؤال من السائل قد تاء حا مقيم بحائل يقول انا رجل متزوج من مدة تقارب الثلاثين عاما والان في المملكة وقد سمعت حديثا انه لا نكاح الا بولي. وانا قد تزوجت هذه الزوجة التي هي معي الان وليس لها قريب سوى امها واخيها - [00:08:37](#)

الذي كان صغيرا ذلك الوقت عمره حوالي خمس سنوات ولها عمها اخو ابيها كان غائبا عن البلاد للارشاد وقد كان له وكيل وكله له عندما سافر وزوجنا قد تم بعد رغبة كل منا في الاخر والعقد كان بعد وكالة من زوجتي للقاضي الذي عقد لنا فاذا لم - [00:08:57](#)

هذا النكاح صحيحا فماذا نعمل الان؟ علما ان لنا مدة طويلة ولنا اولاد ذكور واناث ونحن والحمد لله نعيش في سعادة ومحبة. اه

الجواب اذا كان عم هذه المرأة هو الولي الشرعي وانه وكل هذا الشخص وحصل العقد عند القاضي والذي تولاه - [00:09:17](#)

طرفه هو الوكيل الذي وكله عمها حينئذ يكون النكاح صحيحا لان الوكيل اصبح يعني اصبح لطرف العقد بطريقة شرعية. وعلى هذا

الاساس يكون النكاح صحيحا وليس فيه شيء. اما اذا كان الامر بخلاف ذلك - [00:09:37](#)

عليك ان تتصل بقاضي بلدك وتشرح له الموضوع ويجري ما يراه لازما وبالله التوفيق. هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين لم

يوضح اسمه يقول في سؤاله الاول انا شاب مرت علي فترة كنت فيها تاركا لص علمي بوجوبها وفرضيتها ومنذ سنوات والحمد -

[00:09:57](#)

الحمد لله اهتديت الى طريق الحق ولكنني قلق ونادم بالنسبة للايام الماضية. وهي قد تصل الى السنوات. وقد سألت عنها فاجبت بان

على المسلم ان يقي جميع فروضه الذي فاتته حتى السنن يقضيها وهذا هو الافضل. وقد سمعت من عالم اخر - [00:10:17](#)

ان قضاء الصلاة غير جائز فما هو الحكم الصحيح في مثل هذه الحالة؟ وكيف اكفر المسلم عما ترك من اوقات الصلوات اذا كان

القضاء غير لازم. اه الجواب الترك الذي حصل منك للصلوات التي ذكرتها في جنيئة كثيرة وكسلا كفر - [00:10:37](#)

وعلى هذا الاساس ليس عليك القضاء. والذي عليك هو ان تلجأ الى الله وان تستغفره وتتوب اليه مما حصل منك من هذا التفريق ان

الله جل وعلا يقول في كتابه العزيز قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله - [00:10:57](#)

يفغر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. عليك ان تتوب الى الله توبة نصوحة. وان تتعاهد نفسك في المستقبل من جهة المحافظة

على الصلاة الفرائض والرواتب والوتر وتكثر من النوافل لعل الله سبحانه وتعالى ان يلف بك ويغفر - [00:11:17](#)

ما مضى من السيئات. وبالله التوفيق. سؤاله الثاني يقول شخص قال لزوجته وهو يداعبها انت زوجتي وصديقتي وامي واختي وكل

شيء في حياتي. علما بانه لم يكن يقصد الظهار ولم يكن يعرف حكمه ومعناه. وكان في اتم وفاق مع - [00:11:37](#)

زوجته فهو لا يقصد من ذلك الا التعبير عن محبته لها بالكلام والملاطفة لمثل هذا. فما حكم هذا الكلام؟ آ الجواب الكلام الذي حصل

منه على حسب سؤاله ليس فيه شيء لانه ذكر انه يريد بذلك التلطف واظهار المودة والمحبة واظهار مكانة زوجته - [00:11:57](#)

عنده لكنه لو تجنب هذا يعني الالفاظ التي من شأنها ان تحدث في نفسه شكاً مكان علماً لعموم قوله صلى الله عليه دع ما يريبك الى ما

لا يريبك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:12:17](#)